



دليل استحداث البرامج البينية

جامعة بيشة



المحتويات

- أولاً: مقدمة..... ٤
- ثانياً: مفاهيم ومصطلحات ٥
- ثالثاً: أهمية البرامج البيئية ٦
- رابعاً: أهداف دليل البرامج البيئية..... ٧
- خامساً: الإجراءات اللازمة لاستحداث برنامج بيئي..... ٨
- سادساً: التنظيم الإداري لإدارة البرامج البيئية ٩
- سابعاً: الضوابط والقواعد المنظمة للبرامج البيئية..... ١٠

أولاً: مقدمة

في إطار سعي جامعة بيثشة نحو الاضطلاع بدورها في رفع كفاءة خريجها بما يؤهلهم للتميز في مجالات الحياة العملية، والقيام بواجباتهم نحو وطنهم من خلال القدرة على المنافسة في سوق العمل؛ يقدم هذا الدليل ضوابط استحداث البرامج البينية بالجامعة، وهي تلك البرامج التي تنبثق من حقلين معرفيين فأكثر؛ إذ تخدم مخرجات التعلم منها مشكلات يعسر على نظام معرفي واحد حلها، فهي نتاج عملية التكامل المعرفي بين تخصصات مختلفة.

وقد جاء هذا الدليل لضمان ضبط عملية إنشاء هذه البرامج، وحوكمة إدارتها وفق آليات واضحة؛ تؤسس لبرنامج أكاديمي مبني على أسس راسخة، يعزز معارف طلاب الجامعة، ويسهم في تقليل الفجوة بين مهارات الخريجين، والمهارات التي يحتاجها سوق العمل من خلال تكامل خطة البرامج البينية مع تلك الاحتياجات.

ويمكن تقسيم البرامج البينية عند الحديث عنها على أساس نسبة، وطبيعة المقررات التي يشتمل عليها هذا البرنامج البيني. فكل برامج الجامعة التي يتم تقديمها الآن تحتوي على نسبة من المقررات التي قد لا تنتمي إلى البرنامج بشكل مباشر، ولكنها تشكل مجموعة من المقررات التي تسهم بشكل ما في تنمية المهارات العامة، أو المهارات المتعلقة بالتخصص القائم.

وهذا الدليل لا يتعلق بتلك البرامج، بل يتعلق بالبرامج التي يشترك أكثر من قسم أكاديمي في تقديمها بحيث لا تتشابه مقررات البرنامج البيني مع مقررات برامج الأقسام المشتركة في تقديم البرنامج إلا بنسبة محددة، وذلك بعد استثناء متطلبات الجامعة والكلية، واستناداً إلى اعتماد رئيس الجامعة في المعاملة رقم (٥٧/٤٥/٢٤٠٧٥) بتاريخ (١٥/٠٧/١٤٤٥هـ) لمحضر اللجنة الدائمة للبرامج والخطط الدراسية والمتضمن التوصية بتشكيل لجنة فرعية لإعداد دليل للبرامج البينية.

ثانياً: مفاهيم ومصطلحات

يُقصدُ بالألفاظ والعبارات الآتية - أينما وردت في هذا الدليل- المعاني المبيّنة أو كل منها، ما لم يقتض السياق غير ذلك:

- **البرامج البيئية:** برامج يشترك فيها أكثر من قسم بنواتج تعلم محددة؛ لا يمكن تحقيقها من خلال تخصص معرفي واحد على ألا يتعدى مجموع ما يستفاد منه من مقررات قائمة نسبة ٣٠٪ من كل قسم يسهم في تقديم البرنامج، وإذا كان هنا أكثر من برنامجين يسهمان في تقديم البرنامج البيئي، فلا ينبغي أن تتعدى النسبة ٦٠٪ من إجمالي المقررات القائمة.

- **القسم المقترح للبرنامج البيئي:** هو القسم الذي قام باقتراح البرنامج البيئي بداية استجابة لمتطلبات سوق العمل.

- **الخطة الدراسية:** مجموعة المقررات الدراسية الإجبارية، الاختيارية، الحرة التي تشكل مجموع وحداتها متطلبات التخرج التي يجب على الطالب اجتيازها بنجاح، للحصول على الدرجة العلمية في التخصص المحدد.

- **لجنة بناء البرنامج البيئي:** لجنة يشكلها وكيل الجامعة للشؤون التعليمية، ومن مهامها القيام بجميع ما يلزم حسب ما هو موضح في الدليل لبناء البرنامج البيئي.

- **المقرر الدراسي:** مادة دراسية ضمن الخطة الدراسية المعتمدة في كل برنامج، ويكون لكل مقرر رقم، ورمز، واسم، ووصف مفصل لمفرداته؛ يميزه من حيث المحتوى والمستوى على ما سواه من المقررات، وملف خاص؛ يحتفظ به القسم لغرض المتابعة والتقييم والتطوير، ويجوز أن يكون لكل مقرر متطلّب، أو متطلبات سابقة.

- **البرنامج الأكاديمي:** مجموعة من المقررات الدراسية الإلزامية، الاختيارية، الحرة؛ تتشكل من مجموع ساعاتها متطلبات التخرج التي يجب على الطالب اجتيازها بنجاح للحصول على الدرجة العلمية في التخصص المحدد.

- **متطلبات الجامعة:** المقررات الدراسية العامة التي ينبغي على كل الطلاب دراستها بغض النظر عن تخصصاتهم.

- **متطلبات الكلية:** المقررات الدراسية التي يجب على كل طلاب الكلية دراستها بصرف النظر عن تخصصاتهم، وتكون من المقررات التي تشكل قواعد أساسية مهمة؛ تحدد سمات خريج الكلية.

- **متطلبات البرنامج:** المقررات الدراسية التي يجب على جميع الطلاب المنتسبين للبرنامج دراستها.

- **الإطار الوطني للمؤهلات:** هيكلية تنظيمية تستخدم لتسكين المؤهلات وتصميمها وتطويرها والاعتراف بها في المملكة العربية السعودية.

- **التصنيف السعودي الموحد للمستويات والتخصصات التعليمية:** تصنيف يحتوي على معالم واضحة ومحددة لمسارات الانتقال والتقدم داخل النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية وفق معايير ثابتة وموحدة في ضوء المعايير الدولية؛ يساعد متخذي القرار في تحقيق التكامل بين مخرجات التعلم، ومتطلبات سوق العمل.

ثالثاً: أهمية البرامج البينية

زاد الوعي في عصرنا الحالي، وأصبحت النزعة التخصصية التي كانت تحكم مسار العلوم غير كافية لسد الاحتياجات المتنامية لسوق العمل؛ حيث ظهرت الحاجة إلى التخصصات البينية لإيجاد حلول لتلك الاحتياجات.

تواكب البرامج البينية دعوات العصر الحالي، ومتطلبات سوق العمل إلى خريجين صقلتهم مهارات نوعية متعددة الجوانب؛ تساعد على المنافسة في سوق العمل، والتميز في تنفيذ المهام المنوط بهم أدائها. كما تسهم في التكامل المعرفي بين التخصصات المختلفة لا سيما أن كثيراً من الوظائف العملية الآن أصبحت متشابكة الأبعاد، وتشتمل على متغيرات كثيرة لا يمكن حصرها في تخصص واحد.

ويهدف إنشاء البرامج البينية إلى تحقيق العديد من الأهداف منها:

١. زيادة قدرة الخريج على المنافسة والتميز في سوق العمل وتلبية احتياجاته.
٢. المواءمة مع الوظائف التي تتعدى نطاق التخصص الواحد.
٣. التركيز على القضايا والمشكلات الواقعية التي تحتاج حلاً مبتكرة أكثر من التركيز على التخصص.
٤. الدمج بين أكثر من تخصص بما يتيح للطالب الاطلاع على أكثر من منهجية في التفكير والدراسة.
٥. المنهجية المرنة في دراسة المشكلات من أكثر من جانب.
٦. الإسهام في دفع عجلة التنمية بمخرجات تطبيقية تساعد على ازدهار الاقتصاد.
٧. الاستفادة المثلى من موارد الجامعة البشرية من خلال إبراز طاقات أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب.
٨. تطوير البرامج القائمة، ودفع المنسويين إلى تطوير مهاراتهم لمسايرة التطور المعاصر.
٩. تنمية مهارة العمل بروح الفريق والتكامل والثراء المعرفي.
١٠. إتاحة المرونة للطالب في اختيار تخصصات نوعية.

رابعًا: أهداف دليل البرامج البينية

تم إعداد هذا الدليل ليكون مرجعاً أساسياً لعملية استحداث البرامج البينية لجميع كليات جامعة بيشة: حيث يهدف إلى النقاط التالية:

١. حوكمة البرامج البينية بما يتوافق مع رؤية الجامعة ورسالتها.
٢. إبراز أهمية البرامج البينية، وحث الأقسام الأكاديمية بالجامعة على تطوير خططها الدراسية وفقاً للضوابط الواردة فيه.
٣. تنظيم عملية إنشاء البرامج البينية، وضبط العلاقة بين الأقسام التي تقدم البرامج البينية بما يحقق التناغم والانعكاس إيجابياً على مهارات الخريجين وإجادتهم.
٤. وضع الآليات، والخطوات اللازمة لاستحداث البرامج البينية، وخطتها الدراسية.
٥. تحديد مهام وأعمال الوحدات المسؤولة عن إدارة البرامج البينية.
٦. تعزيز نظام المتابعة والتقييم لعمليات استحداث البرامج الأكاديمية.

خامسًا: الإجراءات اللازمة لاستحداث برنامج بيئي

- يخضع البرنامج البيئي لجميع السياسات، والإجراءات المتبعة في استحداث البرامج الأكاديمية بجامعة بيثنة، ويتميز في بعض الإجراءات كالتالي:
- يقوم القسم الأكاديمي الأساسي برفع مقترح البرنامج البيئي من خلال الكلية إلى وكالة الجامعة للشؤون التعليمية (يشتمل على رسالة وأهداف البرنامج، والمبررات الواضحة لاستحداث البرنامج، وإرفاق دراسة السوق واحتياجاته) مع ذكر الأقسام الأخرى المشاركة في تقديمه.
 - يتم دراسة المقترح في اللجنة الدائمة للبرامج والخطط الدراسية لأخذ الموافقة المبدئية، وتتم التوصية بتشكيل لجنة مشتركة تسمى (لجنة بناء البرنامج البيئي) - يُصدر قرار تشكيلها وكيل الجامعة للشؤون التعليمية - من المتخصصين في الأقسام الأكاديمية المشتركة في تقديم البرنامج، ويكون لها رئيس ومقرر (من القسم الذي يتبعه البرنامج حسب التصنيف السعودي الموحد)، وتكون مهامها كالتالي:
 ١. تحديد أهداف البرنامج بناء على دراسات حديثة؛ توضّح فيها المشكلة التي سيسهم البرنامج البيئي في حلها.
 ٢. استطلاع رأي الجهات المستفيدة من خلال استبانات موجهة، وإعداد تقارير وافية تحلل تلك الاستبانات.
 ٣. دراسة احتياج سوق العمل للبرنامج، والتأكد من توافر فرص وظيفية لخريجيه؛ تتفق مع التصنيف السعودي الموحد للمهن.
 ٤. التحقق من الاتساق مع التصنيف السعودي الموحد للمستويات، والتخصصات التعليمية.
 ٥. كتابة نواتج تعلم واضحة ومميزة عن البرامج القائمة المشاركة في طرح البرنامج البيئي، بحيث تكون له هوية متميزة تماما عن البرامج التي استمد منها ابتداءً.
 ٦. ضرورة توافق متطلبات إنهاء البرنامج مع الإطار الوطني للمؤهلات.
 ٧. تحديد واضح لمسؤولية كل قسم أكاديمي مشارك في تنفيذ البرنامج؛ على أن يتم اعتماد هذه المسؤوليات من كل الأقسام المشاركة في تقديم البرنامج البيئي من مجلسي القسم والكلية ووجود توصية صريحة بالموافقة على تقديمه ودعمه بالإمكانيات والمتطلبات كافة.
 ٨. إعداد توصيف البرنامج البيئي واعتماده من الأقسام المشاركة في تقديم البرنامج.
 ٩. التأكد من اتساق رسالة وأهداف البرنامج البيئي مع رسالة وأهداف الكلية التي يتبعها البرنامج.

١٠. إعداد مقارنات مرجعية محلية وإقليمية ودولية متى ما وجد ذلك مع بيان أوجه التشابه والاختلاف ومبررات ذلك.
١١. الرفع بعد الانتهاء من جميع المتطلبات السابقة إلى وكيل الجامعة للشؤون التعليمية تمهيدا لعرضها على اللجنة الدائمة للبرامج والخطط الدراسية.
- يستكمل البرنامج البيني الإجراءات النظامية حسب المعمول به في دليل الخطط والبرامج بجامعة بيشة تمهيدا لفتح القبول به للطلاب بعد انتهاء لجنة بناء البرنامج البيني من مهامها، وتوصية اللجنة الدائمة للبرامج، والخطط الدراسية باعتماد الخطة الدراسية للبرنامج البيني المقترح.

سادسا: التنظيم الإداري لإدارة البرامج البينية

يخضع الطلاب المنتسبون للبرنامج البيني في جميع إجراءاته للائحة الدراسة والاختبارات بجامعة بيشة، ويخضع إداريًا لأحد الأقسام الأكاديمية المشتركة في تقديم البرنامج على أن تكون الأولوية للقسم الذي يتبعه البرنامج في التصنيف السعودي الموحد، وعند التساوي يتبع القسم الذي يشتمل على النسبة الأكبر من المقررات بعد استبعاد متطلبات الكلية والجامعة، وعند التساوي يحدد وكيل الجامعة للشؤون التعليمية القسم الذي يتبعه البرنامج إداريا بناء على توصية اللجنة الدائمة للبرامج والخطط الدراسية، ووفقا لمبررات واضحة.

يجوز للقسم الأكاديمي اقتراح تشكيل لجان داخلية؛ تختص بإدارة بعض شؤون البرنامج البيني، وإذا اشتمل اقتراح مجلس القسم على أحد الأعضاء من خارج القسم؛ يتم الرفع بالتشكيل إلى وكيل الجامعة للشؤون التعليمية لاعتماده على أن تكون لهذه اللجان مهام واضحة.

سابعاً: الضوابط والقواعد المنظمة للبرامج البينية

١. التشابه بين مقررات البرنامج البيني، والبرنامج القائم يجب ألا يزيد على ٣٠٪ من ساعات كل برنامج من البرامج المساهمة في تقديم البرنامج البيني؛ إذا كان البرنامج البيني مشتركاً بين قسمين أكاديميين فقط، ولا يزيد على ٦٠٪ من مجمل ساعات البرامج المساهمة في تقديم البرنامج البيني إذا كان يقدم ثلاثة برامج فأكثر، وذلك بعد استثناء ساعات، أو مقررات متطلبات الجامعة والكلية.
٢. ألا تتطابق نواتج تعلم البرنامج البيني مع نواتج تعلم البرامج المشتركة في تقديم البرنامج (وقد يسمح بنسبة تطابق لا تزيد على ٦٠٪ عند وجود ضرورة تستلزم ذلك).
٣. أن يتضمن البرنامج البيني طرق تدريس؛ تعكس بوضوح الوظائف المستهدف الحصول عليها بحيث يكون الخريج قادراً على المنافسة في سوق العمل بمجرد التخرج.
٤. أن يراعى في مدرسي المقررات أن يكونوا ممن لهم الخبرة في تدريس هذه البرامج طبقاً للتخصص الدقيق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

